

شرح عمدة الفقه (101) | كتاب الحدود - باب قتال الباغين +

حكم المرتد | الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قتال اهل البغي - [00:00:16](#)

وهم الخارجون على الامام يريدون ازالته عن منصبه. فعلى المسلمين معونة امامهم في دفعهم ما يندفعون به فان ال الى قتالهم او

تلف مالهم فلا شيء على الدافع. وان قتل الدافع - [00:00:36](#)

لو كان شهيدا ولا يتبع لهم مدبر ولا يجهز على جريح ولا يظلم لهم مال ولا لهم ذرية ومن قتل منهم غسل وكفن وصلي عليه. ولا ضمان

على احد الفريقين فيما اتلف حاله - [00:00:56](#)

كالحرب من نفس او مال. وما اخذ البغاة حال امتناعهم من زكاة او جزية او خراج لم يعد رد عليهم ولا على الدافع اليهم ولا ينقص من

حكم حاكمهم الا ولا ينقص من حكم - [00:01:16](#)

حاكمهم الا ما ينقص من حكم غيره. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن

اهتدى بهداه اما بعد يقول المؤلف رحمتنا الله - [00:01:36](#)

الله اياه باب قتال اهل البغي. هذا الباب احيانا يسميه الفقهاء حد البغي وهو لا يشبه الحدود لكنهم ادرجوه ضمنها والبغي في اللغة

الظلم والعدوان ويسمى هذا الباب باب حد البغي او البغاة. فالبغاة هم المعتدون - [00:01:56](#)

الظالمون والبغاة هم الذين يخرجون على السلطان لازالته عن او يتحيزون عنه لمطالبته ببعض المطالب التي يريدونها والفقهاء رحمتنا

الله وايهم اطالوا في هذا الباب وفي بيان انواع الخارجين عن الامام. وكثير من الفقهاء قديما - [00:02:36](#)

فضلا عن المتفقهة حديثا يخلطون بين انواع الخارجين عن وبعضهم قد يخلط جهلا وبعضهم قد يخلط هوى وبعضهم قد يخلط لاي

سبب من الاسباب الا ان الفقهاء رحمتنا الله وايهم اكثرهم لا كلهم يميز بين هؤلاء الخارجين - [00:03:26](#)

ذكر ابن قدامة في المغني وابن ابي عمر في الشرح الكبير والشيخ منصور مع اصله الاقناع حجاوي وغيرهم من فقهاء الحنابلة وهكذا

ذكر غير الحنابلة في هذا الباب انواع الخارجين عن الامام منهم من يقول هم نوعان منهم من يقول ثلاثة ومنهم من يقول اربعة -

[00:03:56](#)

وهم في النهاية يرجعون الى ثلاثة اقسام او انواع النوع الاول الخوارج وهم الذين اصطلح العلماء على تسميتهم بالخوارج والذي

يميز الخوارج عن غيرهم ان الخوارج اصحاب عقيدة واصحاب مثل ما يقول المعاصرون اصحاب فكر - [00:04:29](#)

وهم لا يشترط ان يخرجوا عن الامام بالفعل ولكن المهم عندهم انهم يكفرون المسلمين ويكفرونهم بالمعاصي منهم من يكفر بالكبائر

كما هو المشهور ومنهم من يكفر بالصغائر واما التكفير بالكفائر فهذا مجمع عليه عندهم كما نقله ابو الحسن الاشعري في المقالات -

[00:05:11](#)

رحمتنا الله واياه واما التكفير بالصغيرة فهو كثير عندهم والواقع انه ليس المراد دائما بالذنب او بالكبيرة او بالصغيرة ما نعتقه نحن

اهل الاسلام اهل الاسلام وانما الذنب عند هؤلاء القوم هو ما يرون هم انه ذنب - [00:05:56](#)

وهو في الحقيقة اذا تأملت في واقعهم رأيت ان الذنب الاساسي عندهم هو مخالفتهم في اعتقاداتهم وفي ارائهم مهما كانت هذه

الاراء صحيحة او خاطئة كبيرة او صغيرة ذات اهمية او سخيقة لا اهمية لها - [00:06:27](#)

عندهم يعني الجريمة الكبرى ان تخالفها واذا خالفتم كفروك مباشرة. ولهذا يعني يكثر عندهم التشقق والتفرق والتنازع والتناحر والتقاتل. ويقتل بعضهم بعضا على ادنى شئ والتاريخ مليء بفرقهم ومليء اه نزاعاتهم وقتالهم لبعضهم - [00:06:54](#)

ولذلك احيانا يكون اثنين ثلاثة فرقة اثنين ثلاثة عشرة فرقة وفرقهم كثيرة جدا ذكر منها ابو الحسن الاشعري وغيره فرقا كثيرة جدا يعني تربو على يمكن خمسين فرقة هذا في ذلك الوقت - [00:07:32](#)

يكفرون المسلمين هذا الوصف الاول للخوارج. وهو الوصف الاساسي لهم اثنين يستحلون دماء المسلمين واموالهم بناء على انهم كفروهم استباحوا دماءهم واموالهم ولهذا قتلوا وقتلوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:57](#)

وكفروهم كفروا عليا وكفروا معاوية. وكفروا عامة الصحابة اللي هم خيرة الناس كفروهم. فماذا بقي وايضا السميت الثالث لهم انهم يعتقدون وجوب الخروج على الائمة ولذلك دائما يخرجون على الائمة حتى يعني - [00:08:24](#)

يعني قضي على عامتهم في اوائل الدولة العباسية وبقيت عندهم فرق متباعدة. لكن ما عاد لهم شوكة كبيرة في ذلك الزمان ومما يتميز به هؤلاء سرعة التكفير. والعجلة في التكفير - [00:08:58](#)

والعجلة في اراقة الدماء مباشرة يريقون الدم والتساهل الشديد جدا في دماء المسلمين. ولذلك قتلوا علماء وقتلوا سلاطين. والى يومنا هذا المنتسب اليهم او المتأخذ رأيهم يتساءلون في الدماء تساؤلا عجيبا يعني. ويتدينون لله بالقتل - [00:09:29](#)

ويا ليتهم يقتلون اليهود والنصارى ويقتلون اعداء الاسلام الواضحين لا كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتلون اهل الاسلام. يعني جهدهم في اهل دينهم ولذلك لا تجد لهم جهادا في مقابل اليهود والنصارى والروم والفرس والملاحد ابا دائما - [00:09:53](#)

جهادهم في المسلمين وعلى كل حال هم مصيبة من مصائب او من المصائب التي حلت بالمسلمين. من لدن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا ولا يلزم ان يخرجوا على السلطان. ولكنهم يرون السيف على السلطان ومن معه. يعني يعتقدون وجوب قتل السلطان - [00:10:22](#)

وقتل هؤلاء المسلمين لانهم كفار يسمونهم العلماء القاعدة من انواع الخوارج القاعدة وهم الذين يرون السيف على المسلمين واشهرهم الذي تداوله العلماء في كتب التواريخ والتراجم الحسن ابن صالح ابن حي احد العباد المشهورين والمحدثين الثقات - [00:10:51](#)

كان يرى رأي الخوارج ويرى السيف على المسلمين وهي تكفيرهم ولذلك في اخر سنواته ترك صلاة الجمعة مع الائمة لا يرون الصلاة مع الائمة لانهم يرونهم كفار لكنه بعضهم لا يستطيع الخروج لضعفه ولا لكبر سنه او لانه لا يجد عون له او لغير ذلك - [00:11:20](#)

لكنه يرى نفس الرعي التكفير استباحة الدماء ونحو ذلك. والخروج على الائمة. كلها كاعتقاد. اذا الخلاصة انا اطلت فيه للبيان ان هؤلاء القوم يتميزون بهذه المزايا الثلاثة والرابعة الاساسية واهمها تكفير اهل الاسلام واستباحة دماهم واموالهم - [00:11:48](#)

ثم يليها الخروج على الائمة والصلاة هذا النوع الاول من الخارجين على الامام النوع الثاني ذكرناهم فلذلك لا نحتاج ان نذكرهم الا بالاسم وهم المحاربون او قطاع الطرق شرحنا ما يتعلق بهم في الدرس الماضي - [00:12:18](#)

النوع الثالث هؤلاء الذين معنا اليوم هم البغاة او اهل البغي واهل البغي هم الذين ينحازون عن الامام ينحازون يعني لا يكون الموجودين في سلطة الامام يعني من شرطهم ان ينحازوا عنه - [00:12:50](#)

ويخرج عليه ويجتمع ضده في مكان ما لانهم يختبئون في بيوتهم هؤلاء ينحازون عن الامام فاما يعني طبعا ايضا هؤلاء انواع لكنهم في الجملة يمكن ان ينقسموا الى قسمين. القسم الاول من لهم مطالب دينية. والقسم الثالث من لهم مطالب دنيوية - [00:13:16](#)

القسم الاول الذين يخرجون على الامام او السلطان او الحاكم ويطالبون بمطالب دينية يعني مثل يطالبونه بان يحكم الشريعة او يطالبونه بان اه اه يدفع الظلم عن الناس او يطالبونه بان اه اه - [00:13:46](#)

آآ يحاكم اعداء الاسلام او يطالبونه بان يقتل من اعتدى مثلا على اهل الاسلام او من قتل في المسلمين او ما اشبه ذلك هذه مطالب

دينية تعتبر هذا يعتبر يسمونه الفقهاء او العلماء لهم تأويل. يعني عندهم سبب سائغ تأويل سائغ - [00:14:22](#)

وهؤلاء اوضح مثال لهم الذين خرجوا في معركة صفين او معركة الجمل على علي رضي الله تعالى عنه. هؤلاء لهم حكم البغاة. وهم من اهل العدل هم لا لا يكفرون اهل الاسلام - [00:14:50](#)

لكنهم يقولون يا علي اقتل قتلة عثمان كلا الفريقين كانا يطالب السلطان اللي هو علي رضي الله عنه بشيء حق شيء عدل وهو ان يقتل قتلة عثمان لكن الطريقة ما كانت صحيحة - [00:15:08](#)

طريقة انهم ينفصلون عنه وينحازون عنه هذا ليس بصحيح والقسم الثاني الذين يخرجوا لاجل الدنيا لاجل الدنيا وهؤلاء ايضا يتفاوتون المهم انهم يطلبون حكما هم يريدون الحكم يريدون السلطة. لكن بعضهم قد يلبسها بلباس ديني او شرعي يقول والله انت - [00:15:31](#)

لا تحكم بالشريعة قد يكون هذا صحيح او غير صحيح. وقد يكون اه يقول نحن احق بالملك منك نحن لنا ميراث لنا قدم لنا كذا لنا كذا عندنا قبائل اكثر منك عندنا - [00:16:04](#)

وقد يكون لاجل مجرد الدنيا نريد ان نحكم انفسنا نحن ونريد فلان ان يحكمنا هذا ايضا يعتبر نوع من التأويل يعتبر نوع من التأويل هؤلاء اذا انحازوا عن الامام لا يكفرون المسلمين. لا يقتلون اهل الاسلام - [00:16:20](#)

لا يستبيحون الدماء والاموال انما عندهم تأويل معين هؤلاء لا يعتبرون خوارج في الحقيقة المعنى الاخص انما هم خوارج بالمعنى الاعم وهي اللي يدخل في جميع ايش؟ من خرج على السلطان - [00:16:46](#)

لكن الخوارج بالمعنى الاخص الذين هم لهم احكام خاصة. ويجب قتلهم. هؤلاء هم الذين ذكرنا اوصافهم من قبل والوصف الرئيس لهم تكفير المسلمين واستباحة دمائهم واموالهم اما الخروج على الامام فيشتركون فيه جميع هؤلاء - [00:17:05](#)

فان كان البغاة لهم تأويل سائغ ولهم منعة فهم بغاة ان كان ليس لهم تأويل سائغ وليس لهم منع شذمة قليلون خمسة عشرة. هؤلاء يعتبرون محاربون فان قاتلوا فلهم حكم وان سلبوا فلهم حكم. تقدم الكلام عليهم من قبل - [00:17:36](#)

لكن الذين لا شوكة لهم وليس عندهم تأويل سائق فهؤلاء محاربون تعيش مغاة فالذي يميز البغاة التأويل السائغ. التأويل وهذا شبه اتفاق بين اهل العلم وما ذكرته ذكرته لكم هو خلاصة كلام الفقهاء والباحثين واهل العلم في هذه المسألة و - [00:18:05](#)

وكما قلت ينبغي التمييز بين هذه الفرق الثلاث وهذه الانواع الثلاث اه حتى لا يخلط والخلط قديم والخلط موجود الى اليوم ولي شيخ الاسلام ابن تيمية يعني كلام مطول في الفتاوى في مواضع - [00:18:34](#)

ولبعض طلبة العلم كتابة جميلة الحقيقة في هذا وان كان الموضوع لا يزال بحاجة الى كتابة دقيقة ومحركة بحيث انه يكون فيها استقصاء لهذه القضايا وربطها ايضا بالواقع نعم في كتاب لطيف - [00:18:59](#)

احد المعاصرين اسم الفرق بين الخوارج والبغاة الفرق بين الخوارج والبغاة من جميل ما يعني رأيته في هذا الموضوع اسمه التفريق هكذا لفظه التفريق بين الخوارج والبغاة لابي اسحاق محمد الفواخري الفواخري - [00:19:30](#)

نقل في نقولات جيدة واستقصى في استقصاء جميلا ومن احسن ما كتب في هذا الباب الخروج على الائمة من المحرمات المتفق عليها بين اهل العلم رحمة الله واياهم وقد كان بعض السلف يجوز الخروج - [00:20:07](#)

على السلطان الفاسق الذي ظهر فسقه وكانوا يرون انه لا ولاية له ويشترطون ان من شروط الولاية العدالة فاذا فسق فلا ولاية له على المسلمين هذا كان قولنا يعني قديما وهو موجود في كتب الاحكام السلطانية حتى عند متوسط الفقهاء ومتأخريهم - [00:20:43](#)

لكن اكثر العلماء بعد القرن الرابع الهجري تقريبا. بل يعني بعد احمد يعني اتفقت كلمتهم على النهي عن الخروج عن الائمة وقالوا ان من فعل ذلك قديما لم يفلحوا. ولم يروا خيرا بل سفكوا دماء المسلمين - [00:21:14](#)

وقتلوا منهم المقاتل العظيمة وتضرر المسلمون فدرء المفسد مقدم على جلب المصالح. وكان رائد هذا المنهج احمد رحمه الله تعالى وقد كان في زمنه لما كانت الفتنة في خلق خلق القرآن يأتيه الناس كثيرا من المشائخ وطلاب العلم - [00:21:39](#)

والعوام ويقولون الا نخرج الا نخرج وكان ينهاهم عن هذا قد ذكر ابو بكر الخلال في كتابه السنة يعني فتاوى كثيرة للامام احمد في

هذا الباب وهكذا ذكرها ابن الجوزي وحبل وغيرهم ممن الذين تكلموا - [00:22:02](#)

عن ترجمة الامام احمد رحمه الله بل كان في زمان احمد من اراد الخروج من ائمة العدل علماء اهل السنة واشهرهم آآ الخزاعي احمد بن نصرها او محمد محمد بن نصر الخزاعي وكان احمد رحمه الله يترحم عليه - [00:22:21](#)

يترحم عليه ولم يقل انه من الخوارج انما كان يترحم عليه لانه عنده تأويل سائق يقول جاد بنفسه لله جل وعلا وليس احمد لما خرج او اراد الخروج على المأمون او غيره يعتبر خارجيا والا لاعتبرنا - [00:22:49](#)

والزبير من الخوارج ولا اعتبرن عائشة امانا من الخوارج. ولذلك شيخ الاسلام شدد في هذه المسألة جدا وقال الذي يرى ان هؤلاء من الخواطر هذا ظلم وهذا اعتداء وهذا خلط بين المسائل رحمه الله تعالى لانك اذا حكمت انه من الخوارج حكمت عليه - [00:23:13](#)

بالقتل مباشرة ما يحتاجون حتى الى استتابة ولو رجعوا يعني يدخلون في النصوص الشرعية المتكاثرة في مسألة الامر بقتل الخوارج. بخلاف البغاة فان الشارع لم يأمر بقتلهم ابتداء بل قال فاصلحوا ايش - [00:23:37](#)

بينهما بل قال الفقهاء وهذا يعني متفق عليه بين الفقهاء انهم لا يبدؤون بالقتال ولكن يدعون الى الرجوع الى الحق وترك ما هم عليه بل ينظر الى مطالبهم ان كانت شرعية تحقق - [00:23:58](#)

خلاصة الكلام انه يجب التفريق بين الفئات الثلاث ويعلم ايضا وينبغي ان يعلم ان ما يوجد في عصرنا من قضية التفجير والتقتير وغيرها هذا نوع من ايش ليسوا خوارج وليسوا ايش - [00:24:16](#)

وليسوا بغاة. هؤلاء محاربون هؤلاء اللي يروح يفجر في مثل الشرطة ولا يفجر في المعاهدين ولا يفجر هذا محارب هذا ليس عنده تأويل واضح سائق وليس ايضا ذافئة وليس ايضا متحيز عن الامام انما هو مختبئ في - [00:24:44](#)

معين ومختبئ. فاذا يأتي يفجر هنا ويفجر هنا هذا يعتبر محارب. فحكمه حكم المحاربين فينبغي التمييز بين هذه الصور لكن لو انحازوا في مثل جبل او في جبال او انحازوا في مدينة مثل ما يحصل الان في بعض البلاد الاسلامية تجد قرية ولا بلدة ولا بلدين انحازوا - [00:25:09](#)

وضعوا لهم امير ولهم سلطان ولهم حكومة. هؤلاء يعتبرون ايش او يعتبرون بغاة ما دام عندهم تأويل سائق هؤلاء بغاة انحازوا وعندهم تأويل سائق ولهم ايش ولهم شوكة ولهم على كل حال. هذه مسألة يعني ما ذكرته هو موجز. يعني - [00:25:33](#)

ومختصر لما يعني رأيناه في كلام اهل العلم القدماء والمعاصرين من اهل العلم المحققين في هذا الباب واقول تحتاج ايضا المسألة الى مزيد من البحث والكتابة والتحرير فاذا تيسر لبعض طلبة العلم هذا فهو حسن - [00:26:00](#)

بمعنى انهم يقسمون الناس تقسيما علميا ثم يذكرون صفات كل فئة واحكامها عند الفقهاء وما يتعلق بها كل فئة على معنى على حدة مع البيان المفصل حتى لا يخلط بين هذه الاقسام - [00:26:24](#)

يكفي هذا يكفي بركة نعم نعم تنزيح الواقع وذكر كل الصور الممكنة يعني ذكرنا صور لكن في صور ما ذكرت تحتاج الى يعني ذكر الصور الموجودة والممكنة العقلية تطبق عليه الادلة الشرعية وتطبق عليها ايضا - [00:26:51](#)

كلام العلماء كلام العلماء والان الان الحقيقة يكثر للتام بان فلان خارج وفلان خارج وهذولي خوارج. والحقيقة انه يحتاج الى امر الى تفصيل كثيرا ممن يطلقون هذا الكلام يعني لربما يتعجلون لربما يعني - [00:27:24](#)

لا يميزون ها او قد يقال قد يقال انهم ارادوا الخروج بالمعنى العام وان كان الغالب انه ما هو هذا المقصود والله اعلم طيب يجب على المسلمين في مقابل البغاة اولاً انهم يعينون سلطانهم ويعينون امامهم سواء كان امام حق او امام - [00:27:46](#)

جوف يعني حتى لو كان الامام ما هو عدل على مذهب جمهور الفقهاء بعض العلماء يقول لا. امام الجور لا يعاد. خل الظالم يقاتل الظالم ولا تدري وش ينتهي اليه الامر لكن اكثر اهل العلم يقولون لا حتى لا يكون هناك افساد للمسلمين ضياع للامن - [00:28:17](#)

وضياع للامان وسفك للدماء. فلذلك يعني يجب عليهم ما دام الامام او السلطان او الحاكم. له بيع صحيحة سواء كانت البيعة آآ بالشورى او سواء كانت البيعة بالتوارث او كانت البيعة بالتغلب هذي الانواع الثلاث ما دام استقر - [00:28:40](#)

او الامر واستقر له الحكم واستقرت له السلطة فهو امام للمسلمين. كما حصل مثلا من اه اه اه آآ لما حصل النزاع بين بني مروان وآآ

ال زبير يعني تغلب ال مروان على ال الزبير وبيع لهم بالغبلة. خلاص واتفق المسلمون. وهكذا لما حصل النزاع - [00:29:00](#)

العباس وبني مروان او بني امية يعني اه حصل النزاع وحصل القتال ثم تغلب العباسيون فاستقر لهم الحكم ولذلك اتفق العلماء على ان واهل السنة على ان الامام او السلطان اذا استقر له الحكم وجبت بيعته - [00:29:29](#)

حقنا لدماء المسلمين هذا متفق عليه بين اهل العلم ودلت عليه الادلة الشرعية يعني وهو مذهب اهل السنة رحمة الله علينا وعليهم اجمعين سواء كان آآ توريثا او كان آآ بالشورى او كان بالقرعة اليوم عندهم قرعة - [00:29:54](#)

جديدة يعني ما كانت موجودة في الصناديق الاقتراع كما يسمونها. او كان بطريق الايش التغلب ما دام استقر له الحكم وبايعه اهل الحل والعقد وهم كبار الناس وآآ اهل الرأي فيهم فانه تجب بيعته ولا يجوز الخروج عليه - [00:30:16](#)

قال ويدفعون بالاسهل فالاسهل هذا الفرق من الفروق الاساسية بين البغاة وايش؟ والخوارج. يعني البغاة يقتلوا عفوا. الخوارج يقتلون الاحاديث التي تأمر بقتلهم. حتى قال عليه الصلاة والسلام لان لقيتم لاقتلنهم قتل عاد - [00:30:41](#)

فاما البغاة لا البغاة يعني مما يميز البغاة انهم ليسوا اصحاب فكر انما اصحاب حاجة واصحاب مطلب معين قلنا يا دينيا دنيوي لكن ما عندهم فكر ولذلك البغاة اذا مطالبهم انتهوا. اندمجوا في الناس. الخوارج لا ما ينتهون. هم اصحاب فكر هم دائما معسكر اخر. دائما - [00:31:05](#)

معسكر اخر دائما يقولون لا نريدكم نريد قتلكم ما نريد ان يعني ولذلك يكفرون يعني اذا يعني لو يقرأ اه يعني طريقة خروج الخوارج وبداية تبدلاتهم السريعة. تستغرب من من من سرعة التبدلات التي عندهم. والتفرقات - [00:31:34](#)

حتى انهم بعد ذلك انتهوا الى ان كل من خالفهم فهو كافر بل كل وهو كل من لم يخرج معهم ويتحيز معهم فهو كافر وهذا موجود اليوم. حتى ممن يتحيزون يعني يوجد مثلا في بعض البلاد الاسلامية من تحيزوا - [00:32:01](#)

وكفروا الحاكم ثم كفروا ايش الشعب لانهم يخالفونه هذا موجود. ولذلك لا تستغرب من هؤلاء اذا استحلوا الدماء والاموال والفروج لانهم يرون هؤلاء كفار مرتدون. والعجيب العجيب من طبعا يغلب الخوارج دائما جهلة - [00:32:21](#)

الخوارج دائما يغلب عليهم الجهل لانه لا يحتكمون للسنة مطلقا ما يقبلون السنة ويفهم القرآن حسب ما يرونه لا بافهام الصحابة رضي الله عنهم. ولانهم لم يتعلموا على العلماء وهم الصحابة كفروهم. ماذا بقي لهم؟ انتهى الموضوع - [00:32:47](#)

ولذلك من من غبائهم وجهلهم انهم يستحلون الفروج والمرتدة لا يستحل فرجها ابا الا على مذهب ضعيف وهو مذهب ابي حنيفة يبدو نذكره في الدرس هذا ان الله انا طولت وانا اليوم ودي اخلص من كثير بس لان الموضوع مهم الحقيقة - [00:33:07](#)

يعني فاعذرونا يعني اه الجمهور يقولون المرتدة تقتل مثل الرجل الا عند ابي حنيفة فابو حنيفة رحمه الله يرى انه يجوز استرقاق المرتدة ولا يرى انها تقتل اما تسجن ولا تشتري - [00:33:28](#)

ولكن الجمهور على خلافه وهم يدعون السلفية والسلفيين ما يأخذون بالاراء فعلى كل حال هذا من الجهل العظيم وعلى كل حال جهلهم هذا قد يكون اهون من من من علمهم الفاسد. كل احيان بعض الجاهل يكون اهون بعضه - [00:33:53](#)

والا الخوارج الاوائل كانوا يقتلون الرجال والنساء ومن اول ما قتلوهم عبدالله بن خباب ابن الارت رضي الله عنه وثم قتلوا جاريته وبقروا بطنها واستخرجوا ولدها الله المستعان قال باسهل ما ينتفعون به - [00:34:19](#)

يعني لا يقتلون مباشرة يدفعون دفعا. فان ال الامر الى قتلهم قتلوا ولكن اول ما يبدا به مع البغاة مناقشته ومحاورتهم ودعوتهم الى الحق والى ان يدعنا للسلطان وهذا دور العلماء - [00:34:50](#)

يندبهم السلطان الى هذا كما ندب علي رضي الله تعالى عنه اوائل الخوارج ان اوائل الخوارج يعني وهذي هذي نقطة مهمة يعني ما رأيت من نبه عليها وانا هكذا اظن وهكذا ارى من خلال تأمل النص والتاريخ والواقع اللي كان في زمن علي. الخوارج اول ما خرجوا كانوا - [00:35:10](#)

كانوا بغاة ما كانوا خوارج بالمعنى المعروف ولذلك علي عاملهم معاملة ايش؟ البغاة. ولذلك رجعوا الى علي رضي الله تعالى عنه نصف وهم رجع ومنهم كبارهم ابن الكوة وغيره. رجعوا وانظمو الى علي رضي الله تعالى عنه - [00:35:35](#)

وكان علي يقول لا نقاتلكم ولا نمنعكم المساجد. هذا تعامل الخوارج ولا تعامل بغاة؟ تعامل البغاة في الحقيقة والذي يظهر لي والله اعلم ان البغاة ان اول ما كانوا بغاء ثم تطور بهم الامر - [00:36:04](#)

فخرجوا عن اه اه اصول الدين واصول الشريعة واصول الاسلام بعد خروج ولذلك ولذلك هناك هنا نقطة ايضا لطيفة لطيفة لماذا سمي الخوارج خوارج؟ ليسوا لانهم خرجوا على السلطان الحقيقة انهم سموا خوارج لانهم خرجوا عن اصول الشريعة. وخرجوا عن اصول الدين - [00:36:23](#)

وبعض العلماء يقول خرجوا عن الدين اصلا. لكن الصحيح انه لا لا يعتبرون كفارا. لكن خرجوا عن اصول الشريعة فخرجوا عن التحكيم الكتاب على الحقيقة وتحكيم السنة مطلقا. وتحكيم علماء الشريعة وتحكيم الصحابة. خرجوا عن هذا كله - [00:36:52](#)

ولذلك قال عليه الصلاة والسلام وهذا من اسباب خروجهم وهو السبب الرئيس قال يخرجون من الاسلام او قال من الدين كما يخرج السهم من الرمية وهذا يدل على سرعة ايش؟ خروجهم. شف السرعة. انزين - [00:37:15](#)

مع الخروج السريع ايضا خروج شبه كامل. ولربما كان كاملا على حسب اختلاف فرقهم لان في فرق من الخوارج اجمع العلماء على تكفيرهم وفي فرق اختلف العلماء في تكفيرهم كما نقل ذلك غير واحد من اهل العلم رحمننا الله واياهم وكما نقله عنهم صاحب

الكتاب الفخراني الذي اشرنا اليه قبل قليل - [00:37:33](#)

وهو كتاب جيد ها اول فواخر الفواخر احسنت الفواخر يبدو انه مصري اليس كذلك عندكم الاسرة زي ولذلك ايضا لا يجوز قتال البغاة بما يعم قتلهم يعني لا يجوز رميهم بالقنابل - [00:38:04](#)

جمعهم اطفال معهم نساء معهم ناس تبع لهم ايضا لانهم ليسوا ممن يقتل ابتداء كما تقدم والفقهاء يقسمون قتلهم بما يعمهم على ثلاثة احوال كما في المغني وغيره طبعا لم يقسمها هكذا لكن باستقراء كلامه - [00:38:39](#)

القسم الاول على ثلاث احوال الحالة الاولى انه لا يجوز الابتداء بقتلهم اه بما يعم مثل القنابل اليوم ونحوها الحالة الثانية وهذا في ابتداء الحال. الحالة الثانية ان هم يبادلوننا يقاتلون بما يعم - [00:39:07](#)

القتل فينا. فهنا يجوز بل يجب قتالهم بما يعم القتل فيهم لانه جزاء سيئة سيئة مثلها فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. الحالة الثالثة ان لا يستطاع قتالهم - [00:39:33](#)

الا بهذه الطريقة. ويخشى فسادهم يخشى ايش؟ يخشى فيجوز تعميمهم بما يقتلهم يجوز تعميمهم بما يقطنون لان هذا فيه مصلحة للمسلمين. لان في مصلحة لاهل الاسلام اذا ماتوا او قتلوا او تلفت اموالهم فلا ضمان فيها - [00:39:55](#)

وان قتل الذي يقاتلهم من اهل الحق فهو شهيد ومن احكامهم انه لا يتبعون اذا ادبروا ولا يجهز على جريحهم ولا يقتل مدبرهم لكن لا بأس اذا رأى الامام من المصلحة الشرعية وخشي انهم يجتمعون في مكان ما لا انه يقتلهم لكن - [00:40:29](#)

يأسرهم اسرا. يأسرهم اسرا ويحاكمهم بحسب افعالهم وقد تؤول افعاله من القتل قد تؤول الى السجن قد تؤول الى اي نوع من انواع التأديب او التعزير واموالهم لهم لا تكون غنيمة لانهم مسلمون - [00:40:56](#)

ليسوا كفارا وهكذا ذريتهم ونسأؤهم لا يجوز سبيهم النساء يتركن والذرية يتركون يطلقون لانه ليسوا كفارا حتى يشيع اهلهم وكذلك من قتل منهم يغسل ويكفن ويصلى عليه لانه مسلم. لكن لا يصلي عليه اهل الشأن. مثل العلماء - [00:41:21](#)

والناس اللي لها شأن في البلد لا يصلي يصلي عليه الناس. ويمكن ان يدفع الى اهله ليصلوا عليه قال ولا ضمان على احد الفريقين في المتلفات. المتلفات اثناء الحرب ما فيها ظمان - [00:41:49](#)

سواء الانفس او الاموال ما فيها ديات. لان هذي حرب فتنة. هذي حرب فتنة. فما في ظمان فيها وهذا الذي يعني جرى في زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومنه اخذ العلماء هذه المسألة - [00:42:09](#)

قال وما اخذوه من الاموال اثناء امتناعهم من السلطان فلا يسألون عنه. بمعنى لا يبحثون عن ظمانه. رجوعه سواء اخذوا زكوات او اخذوا غير ذلك. انتهى لكن ما يوجد بايديهم يؤخذ. ما وجد بايديهم يأخذ السلطان. فان كان له صاحب رده الى اصحابه - [00:42:33](#)

والا وضعه في بيت المال مثل الزكوات وغيرها وهكذا الدافع لهم الذي دفع لهم المال الزكوات مثلا لا يطالب بان يدفع مرة اخرى

السلطان واذا قال قد دفعت لهم لا يستحلف لان الناس مؤتمنون على اديانهم - [00:43:01](#)

واحكامهم ايضا لا تنقض. احكامهم يعني هم قد يتولون السلطة يجلسون عشرين سنة ثلاثين اربعين اقل اكثر. ففيها عقود وفيها

احكام فلا تنقض احكامهم ولا ينقض منها الا ما ينقض من الحكم العادي يعني. من احكام اه اهل الحق - [00:43:30](#)

وهو ما اجمع المسلمون على بطلانه اما القضايا الاجتهادية السلطان الحاكم اذا حكم فيها تمظي والله اعلم وهكذا ما علم انه خطأ يقينا

ينقض. والله نكتفي بهذا القدر في هذا الباب اللي عند السؤال - [00:43:50](#)

يسأل لا هو قتل عثمان ليس هي فتنة بس مو قتال فتنة هم قتلوه في بيته وما حاربهم ولا شيء لا الكلام قتال الفتنة الحرب

حرب حرب فيها اشتباك مئة الف مع مئة الف تجي تدفع ديات ذولي وشو؟ خلاص - [00:44:16](#)

كل اهدر دمه اشتراكه بهذا القتل. والذين اه هم اهل الحق فهم اه شهداء. شهداء في سبيل ولذلك يعني لما قاتل عمر رضي الله عنه

بعض اهل رد فتابوا شرط عليهم ان - [00:44:56](#)

المسلمين ان يدفعوا دياتهم فخالفوا الصحابة في هذا منهم عمر وغيره فقال اما دفع ديات فهؤلاء قاتلوا لله عز وجل فهم شهداء. مثل

ما يقتل في معركة يعني من معارك هل يقتل في معارك في احد - [00:45:16](#)

في اه بدر ولا هل هل تدفع لهم ديات؟ لا. فهم شهداء لانهم قاتلوا في سبيل الله فقتلوا. فهم شهداء ماتوا. فلذلك عمر رضي الله عنه

خالف ابا بكر في هذه المسألة والمخالف في بقية ما شرطه على هؤلاء التائبين. ووافق الصحابة عمر ثم نزل ابو بكر - [00:45:32](#)

على رأيهم ووافقهم فلم تدفع الدية لهؤلاء اه القسم الاول المقاتل هو الذي اهدر دمه بتعرضه للفتنة والقتل ولاهل الحق شهداء.

والشهيد ليست له دية. نعم نعم حتى روى ابن ابي شيبه وان كان باسناده ضعف ورواه غيره لما سألوا علي رضي الله عنه هل

هم كفار - [00:45:52](#)

من الكفر فروا من الكفر فروا ما يسقط لا لا اسمح لي اسمح لي العبرة باخر امرهم لا باول فهذي ما قاتلهم الا وهم خوارج

فهمت بس هذا هو لم يقاتلهم الا بعد ان بدأوا يكفرون وهو علي الحقيقي لم يبدأ الا لما بدوا يكفرون وقتلوا عبد الله بن خباب وسريته

- [00:46:31](#)

غضب عليهم ولم يتحمل منهم هذا هم بدأوا يكفرون علي ومن معه فعلي يعني لم يقاتلهم الا وقد ظهرت آآ ظهر انهم فعلا الخوارج

ولذلك يعني كان يقاتلهم وهو سعيد بان لان عنده نص - [00:47:10](#)

ما عند ولذلك سألوه لما ذهب الى اهل اه اه صفيين قالوا اعندك اه من هذا شيء عهدته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او هو رأي

رأيته قال لم يعهد الي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا بشيء وانما هو رأي رأيته - [00:47:36](#)

في فرق بين قتاله لاهل الجمل وصفين وقتاله لاهل النهروان. هؤلاء الخوارج ولذلك يعني سيتضمن علي رضي الله تعالى عنه آآ طلب

من اصحابه ان يبحثوا عن او ذو السدية - [00:47:56](#)

فبحثوا عنه فلم يجدوه. قال ما كذبت ولا كذبت. هو معهم. فبدأ يبحث بنفسه رضي الله تعالى عنه حتى وجده احت ركام من

المقتولين فكبر قال الله اكبر الله اكبر هذا اللي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هل اخبره ان فيهم صاحب - [00:48:16](#)

شادي له صفة له كذا وكذا. نعم. الله اعلم واياك احسن اليكم قال باب حكم المرتد. ومن ارتد عن الاسلام من الرجال والنساء وجب

قتله. لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من بدل دينه فاقتلوه. ولا يقتل حتى يستتاب ثلاثا. فان تاب والا قتل بالسيف -

[00:48:36](#)

ومن جحد الله او جعل له شريكا او صاحبة او ولدا او كذب الله تعالى او سبه او كذب رسوله او سبه او جحد نبيا او جحد كتاب الله او

شيئا منه او جحد احد اركان الاسلام او احل محرما ظهر الاجماع - [00:49:06](#)

على تحريمه فقد ارتد الا ان يكون ممن تخفى الا ان يكون ممن تخفى عليه الواجبات والمحرمات. فيعرف ذلك فان لم يقبل كفر

ويصح اسلام الصبي العاقل. وان ارتد لم يقتل. حتى يستتاب ثلاثا بعد - [00:49:26](#)

ومن ثبتت رده فاسلم قبل منه. ويكفي في اسلامه ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ان يكون كفره بجحد نبيا او

كتاب او فريضة او نحوه. او يعتقد ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم - [00:49:49](#)

بعث الى العرب خاصة فلا يقبل منه حتى يقر بما جرده. واذا ارتد الزوجان ولحقاب دار الحرب فسبيا لم يجز استرقاقهما. ولا

استرقاق من ولد لهما قبل ردتها. ويجوز استرقاق - [00:50:09](#)

سائر اولادها هذا الباب في حكم المرتد وايضا الردة حد من الحدود الشرعية يسمى حد الردة ولذلك يقال قتل قصاصا ويقال قتل

ايش ردة اعف قتل قصاصا قتل حدا. والفرق بين القتل القصاص والقتل حدا ان قتل الحد - [00:50:29](#)

ما في عفو ما احد يعفو عنه. الحد ما في عفو اما القصاص يمكن ان يعفو آ ذوو المقتول حد الردة الردة في اللغة العربية الرجوع

ومنه الرد والارتداد وما شابه ذلك - [00:51:00](#)

سميت الردة ردة لما فيها من الرجوع عن الاسلام وهي شرعا الرجوع من الاسلام الى الكفر او الكفر بعد الاسلام. فالكفر نوعان كفر

اصلي وهو كفر الكافرين وهو ايضا دركات - [00:51:25](#)

اشده كفر الملاحدة وهم الذين ينكرون وجود الرب جل وعلا ويليه كفر المشركين بانواعهم من الوثنيين وغيرهم ويليه كفر اليهود

والنصارى وهم كفار باجماع المسلمين من شك في كفرهم او لم يكفرهم فهو كافر عند العلماء - [00:51:46](#)

وبعض الجهلة اليوم يقولون هم اتباع الدين الابراهيمي يسمونهم هؤلاء كلهم من اهل الجنة وهذا الكلام كفر باجماع العلماء ما في

خلاف اليهود والنصارى كفار من اهل النار باجماع المسلمين - [00:52:14](#)

اذا ذكرنا ان الكفار ثلاث دركات سجلها بركات وليسوا درجات السلام ورحمة الله وبركاته وش كنا نقول اخر شي ايه هذا بس

احسنت يقول الينا الكفر نوعان كفر اصلي وهو ثلاث دركات هل فيه دركة اخرى غير هذا؟ ذكرنا - [00:52:37](#)

ها في شيء لا اقصد هل في استدراك؟ انا يعني ما اذكر احد يقسم ها التقسيم لكن يمكن انه موجود في هاد الملاحدة ملاحدة.

الملاحدة ثلاثة انواع تقريبا كما يقسمه المعاصرون اليوم - [00:53:41](#)

الاحاد القوي او الشديد او الصلب والاحاد الضعيف وهم الربوبيون الثالث اللادينيون الذين يقولون الا ادري عفاوا الا ادريه الا ادريه

فالاحاد ثلاث دركات ايضا ها؟ ثلاث دركات. دائما الصاعد درجات والنازل - [00:54:07](#)

بركات ودرجات الجنة درجات النار اذا الاحاد اليوم اليوم يقسم الى ثلاث درجات الدرجة الاولى الاحاد الصلب وهم

الذين ينكرون وجود رب ويستدلون عليه ويجادلون فيه ويناقشون هذولا عندهم يعني اعتداد والان عندهم مدارس وعندهم -

[00:54:48](#)

كتب مؤلفة وحتى روضة وتمهيدي عندهم يدرسون فيها الاحاد وجامعات خاصة بهم الدرجة الثانية الربوبيون وهم الذين يقولون

يوجد رب. لكنه خلق وترك العالم للعبد ما اهمل الدنيا نسيهم هذولي يعني ذولي خرنثة خنثة. مخانيث الملاحدة هذولي - [00:55:15](#)

او مخنث الملاحدة حقيقة هذا اللفظ ادق مع انه مش هو لكم مخانيث كذا يقصدون الخنثة يعني لكن مخنث اقرب وادق من حيث

يبدو للغة والقسم الثالث الا ادريه اللي يقولون والله ما ما ندري هو فيه رب ولا ما فيه رب ما ندري. ما له علاقة - [00:55:51](#)

القسم الثاني القسم الثاني الكفر الطارئ او يسمى غير الاصلي ودائما التعبير بالاثبات يعني اقوى واوضح لكن احيانا ما تستطيع فتعبر

او يكون النفي اثبت يكون احسن حسب بس الغالب الافضل يكون التعبير بالاثبات - [00:56:17](#)

يعني انت الحين لما تقول الكفار افضل انك تقول غير المسلمين وان كان قد يكون في نظر كثير من الناس المودة واحد لكن الكفار

كعبارة شرعا افضل من انك تقول غير المسلمين - [00:56:45](#)

وغير المسلم كافر بس يملحونها يعني والمراد بهؤلاء المرتدون. المرتدون هذا كفرهم ما هو اصلي. يعني الكافر الاصلي اللي هو من

اصل قيادة نشأته كافر. يعني الكفر المتوارث المتوارث. واما الكفر الطارئ فهو جاء بعد - [00:57:01](#)

يكون مسلم واسلامه قد يكون اسلام اصلي او اسلام طارئ ايضا. ثم يرتد الاسلام الاصلي والطارق اللي يكون كافر فاسلم. ثم ارتد. هذا

اسلامه اسلام كفر كفر ردة والمرتد له احكام غير الكافر الاصلي - [00:57:30](#)

المرتد له هذا الباب المرتد يقتل باجماع العلماء اختلفوا فقط في المرأة والجمهور وعامة اهل العلم ايضا انها تقتل. خلافا للحنفية لكن

اختلف العلماء في استتابة المرتد ما معنى الاستتابة؟ الاستتابة استفعال من التوبة - [00:57:53](#)

والمراد عرض التوبة عليه عرض التوبة عليه يعني يعرض عليه ان يتوب الى الله جل وعلا اكتب لي تعريف الاستتابة هذا هو عرض التوبة على الكافر التوبة على الكافر كذا هذا تعريف الاستتابة - [00:58:22](#)

ما لا علاقة بالتعريف هو مجرد الاستتابة ان تطالبه بالتوبة احسنت على المرتد مو على الكافر. انا قلت على الكافر احسنت انت ادق مني كلامك دقيق يا شيخ ابو متعب - [00:58:47](#)

اذا نعدل اذا نقول عرض التوبة على ايش على المرتد ها في احد عنده مناقشة ولا اعتراض عرض التوبة على المرتد. هل هو مجرد عرض او فيه الزام الاستتابة عرض - [00:59:09](#)

وما حد يقدر يلزمه مش تتاب يعني قال له تب والا قتلناك. هل هذا يسمى عرض مجرد ولا ما دام فيه تهديد معناه انه مطالبة بالتوبة يعني اقوى ها ها - [00:59:35](#)

طلب بس ما هو طلب في الحقيقة هو امر هل هو طلب او امره بالتوبة انا شفت عبارة وحدة خلتنا نتفرع صرنا مثل اه ماني بقايل. بس حلو النقاش زين في الفقه - [00:59:53](#)

الفقه ومجال النقاش لا تجي تناقش في العقيدة عقيدة واضحة ما فيها ناقش يعني استفسر اما تناقش تبي تغيير رأي لا حبيبي بس تغيير رأيك تطلع معتزلي تطلع خارجي تطلع اشعري تطلع ما تربدي تطلع - [01:00:15](#)

اي ما كان يعني العقيدة ثابتة ما فيها اجتهادات اللي يجتهد فيها يطلع منها واضح ولا لا؟ تنتبهوا لا هذي مسألة مهمة جدا. يعني العقيدة ما فيها اجتهادات. ما دام الامر ثابت انها عقيدة. لكن في بعض القضايا دخلوه - [01:00:34](#)

خلف العلماء في العقيدة ما هي من العقيدة هذي لا بأس تكون مجال للاجتهاد مثل مثل مسألة الخروج على الحكام هي في اصلها ليست منع العقيدة لكن دخلوها العلماء في العقيدة لاسباب مثل مسح الخفين مثلا ليست هي مسألة فقهية هذي دخلوها لاسباب وفي - [01:00:54](#)

احد المشايخ ذكر المسائل الفقهية المدرجة في كتب العقيدة كتيب مطبوع معاصر لعله يطلع عليه. نعم يا شيخ عبد الله ينذر انذر ما تؤدي غرضا. ينذر ايش لا بس لازم لازم تجيب كلمة التوبة او يعني تدخل يعني عرض التوبة عليه امره بالتوبة - [01:01:17](#)

مطالبته بالتوبة زين من الردة او مطالبته بالرجوع الى الاسلام على كل حال كلها محتملة وبعضها احسن من بعض يحتاج مزيد من التأمل. انا عاد الله يتوب علي عندي اهتمام بالتعريفات - [01:01:53](#)

الى حد ما وانا بحثت عن تعريف للاستتابة ما وجدت ليس معناه لا يوجد بس انا ما وجدت ومع ضيق الوقت انا بحثت في جوجل وبحثت في اللي يسمونه الشاملة بعدة طرق ما وجدت لكن اكيد انها موجودة يعني بس لان ما كان عندي الا دقائق - [01:02:15](#)

اه كتبت تعريف من راسي يعني ملخصة ما ذكرته لكم واوردنا عليه الان عدة اشكالات ودائما علم التعريفات علم مشكل وعليه دائم اشكالات كثيرة وقل ما يسلم تعريف وننشأ الله عندي كتاب ساخرجه فيما بعد - [01:02:36](#)

اسم التعريفات لاني تعبت في التعريفات جدا في كل ما اكتبه اجتهد في تعريف اذكر بعض التعريفات اقعد عليه يوم كامل اقرأ واقرأ وابحث حتى اعصي الى تعريف وان كان نوم ما نبالغ مثل ما يببالغ بعض بس يعني التعريف ضروري. ضروري لمعرفة الشيء. ولا احد يقول يعني بعض - [01:02:56](#)

الناس يقول التعريف او الحد من علوم المنطق هذا ترى مو بصحيح على اطلاقه مو بصحيح الاطلاق. انما الذي هو من علوم المناطق التدقيق في التعريفات. اما معرفة ماهية الاشياء هذا اصل من اصول الدين - [01:03:23](#)

كيف تعرف معنى القصاص الا بتعريف كيف تعرف معنى الخمر؟ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم عرف لنا الخمر ايش قال كل مشكل خمر هذا تعريف الخمر وكل خمر حرام. هذا تعريف - [01:03:41](#)

كل الحقائق الشرعية لابد ان نعرف معانيها بالتعريفات لكن الكلام على التدقيق احيانا التدقيق في التعريفات هو من علوم المناطق التدقيق الزايد بعد وان كان دائما التعريف لما يكون جيد وحسن مطلوب يعني - [01:04:00](#)

مطلوب مطلوب لكن بدون يعني تكلف شديد يعني التكلف الشديد يوجد عندنا مثل تعريفات ابن عرفة التي لا تفهم طلاسّم. هذا ما صار تعريف يا جماعة حقيقة التعريف اذا احتاج الى شرح ما عاد به تعريف - [01:04:18](#)

اصبحت الاسم التعريف الحقيقي هو اللي يقراه الواحد ويفهمه مو اي واحد عامي لا اللي يعرف اصطلاحات العلما لان كل تعريف تجد فيه الفاظ واصطلاحات وكذا على كل حال دعونا من هذا - [01:04:44](#)

لكن هو لطيف علم التعريفات وفيه كتب وفيه مؤلفات وفيه بحوث وجميل الحقيقة ويقال ان ابن عرفة سئل عن تعريف تعريفاته فلم يفهمه هذا الطبيعي هو طبيعي الانسان يعني ينسى ما كتب لكن يذكرونها على ابن عرفة لان ابن عرفة كتابه - [01:05:06](#)

تعريفات مغرق جدا في الاختصار وموغل جدا في يعني في الايهام رحمه الله لكنه اجتهد اجتهد. لكن تكاد تعريفاته لا تنفع تكاد انها ما تنفع بسبب انها مثل مختصر الخليل - [01:05:31](#)

طلاسّم يعني طلاسّم رحم الله الجميع. اجتهدوا رحمهم الله تعريف الاستتابة نعم الصوت الصوت لا اتاحة فرصة لا هذا اسمه تأجيل ما هو استتابة. الاستتابة هو والله انا كلمتي الاولى تراها زينة يعني. عرظ التوبة عليه - [01:05:52](#)

انا ما نعص به يعني بس ممكن عرض التوبة عليه قبل قتله عرض التوبة عليه على كل حال ايا ما كان طولنا فيه عندك شي؟ ولا انت من اللي كان رافع ايده؟ نعم - [01:06:43](#)

اوه وبين جبت هالحكي ذا يا شيخ ها شلون ها زنادقة ايه لا لا ما هو بهذا خلاص ما لي خاطرة حتشي في الموضوع هذا هذا يقول لتتبعن سنن من كان قبلكم - [01:07:00](#)

يهود ونصارى داود وش يقصد فيها ناقشنا الجزئية ذي كاتب واحد لتتبعن سننه لعن الذين كفروا على سنن داود وشو؟ ترى ما شفت وجهي يعني كان الحضور هو يعني وش يبي - [01:07:45](#)

تكلمنا عن اليهود والنصارى يمكن هو بس ما فهم السالفة كفرهم يعني ها يا بابا طيب ما علينا آآ ايش كنا نقول ايش قبله قبل ما تستمع كنت اتكلم في شي - [01:08:11](#)

هذي خلصنا منها خلصنا اكيد طيب ماشي ماشي في ايش الطف نبي الزام بس مو الزام مرة يعني انسب يعنيه مطالبته يعني مطالبته ماشي محتمل محتمل من تعبك اكتب هالاشياء هذي وارسلها لي تأمل - [01:08:50](#)

نرجع لموضوعنا ها هنا مسألتان اشار اليها ابو متعب ابو سالم المسألة الاولى اللي هو اشار لها ابو متعب هل يفرق بين الردة المغلظة والردة المخففة او غير المغلظة او مجردة كما هذا الاصطلاح يعني انا الحقيقة - [01:09:38](#)

ما رأيته الا عند رجل واحد انت منين جبتته ايه لمن قرأته معاصرين هو انا ما رأيته الا عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شو الصارم المشلول ونسبه الى آآ يعني قال ان بعض اصحاب مالك يفرق هذا التفريق - [01:10:04](#)

وقد يكون نسبه الى غيره الاسلام يعني يقسم الردة الى مغلظة المغلظة يترتب عليها عنده آآ انا اتكلم عن عن الاصطلاح وساتكلم لما اجي الجواب ابو سالم عن الجزئية نفسها. يعني انه يوجد المعنى - [01:10:33](#)

الردة المجردة فيها استتابة عند ابي العباس الردة المغلظة ما فيها استتابة يقتل على طول هذا هذا رأي. هذا رأي ما هو اجماع ولا هو قول الجمهور السؤال الثاني اللي سأله ابو سالم هو ايضا يتعلق بهذا الموضوع وهو هل كل ردة - [01:11:02](#)

فيها استتابة؟ وهل تقبل التوبة من كل ردة هؤلاء ايضا الفقهاء اختلفوا في هذه المسألة على ثلاثة اقوال الجمهور الجمهور يرون ان كل ردة ففيها استتابة مغلظة او غير مغلظة - [01:11:35](#)

ومنها توبة الزنديق. والزنديق عند الفقهاء هو المنافق الذي يظهر الكفر ومنها توبة الذي تكرر كفره وتوبته. يكفر ويتوب. يكفر ويتوب. يكفر ويتوب فاستثنى هذين هاتين الصورتين بعض العلماء فقالوا لا توبة للمرتد للمكثر من الردة - [01:12:00](#)

اذا تكرر منه ذلك خلاص يقتل على طول ويذكر هذا عن ابن مسعود وجماعة ذهب اليه بعض العلماء وهو رواية عن احمد وهو مشهور عند متأخر اصحاب الحنابلة في الزنديق - [01:12:34](#)

وفي الذي تكررت رده وبعضهم يدخل ايضا في هذا الساحر الساحر الذي يكفر بسحره. والسحر ليس نوعا واحدا. بعضهم اوصله الى

عشرة انواع وانا استقرأت كلام العلماء في الجملة فيعني نتج عندي ان السحر اربعة اقسام - [01:12:50](#) لن اذكرها الان وهي موجودة في كتابات انا كتبتها ومنشورة فيما يبدو لكن هي في الجملة نوعان منها كفر. ونوعان منهما ليسا كفرا. خل نذكرها باختصار. انه اللذان هما كفر السحر الحقيقي الذي يحصل في قلب للاشياء - [01:13:18](#) والنوع الثاني الكفر التخيليل بسحر التخيليل عفوا سحر هذان كفر باقي عندنا السحر الذي هو اه ما يسمونه السحر الشعوذة والثاني الشعر خفة اليد. سحر خفة اليد وهذان ليس كفرا وانما هو هما من انواع الحرام - [01:13:42](#) هذي في الجملة اقسام السحر وهذا التقسيم يعني انا استقرأت فيه كلام اهل العلم قديما يعني من سنوات من يمكن عشرين سنة الكلام هذا يعني نتج عندي هذا التقسيم والا كلامهم في السحر واحكامه صعب ومنتشر - [01:14:11](#) ومختلفة احكامهم فيه. لكن ارجو ان هذا التقسيم يكون يعني هو احسن ما قيل في هذا الموضوع وموجود في كتابي المفصل في توحيد العبادة عجل الله فرجه واطنه موجود في كتابنا في العقيدة ماني متأكد في المطبوع - [01:14:35](#) خوف لما بعد طبع الوسيط متأكد يعني نسيت الان وش اللي دخلت فيه وش اللي نعم يا شيخ ها الشعوذة يعني لا يفعله كبار السحرة. هذا يشبه خفة اليد. يشبه - [01:14:59](#) لكنه خفة اليد ما فيها سحر شيء ما فيها سحر انما يكذبون بس اما هذا لا ممكن يغير لك شيء بطريقك اه كيميائية كيميائيات وفيزيائيات يغير لك حاجة. يقول لك سحر وهي ما هي بسحر - [01:15:29](#) هذا الشعوذة ويسمى الشعوذة هذي ما تصل الى درجة الكفر. مثل يعني اه يضع لك صحن من بعيد ويشير لك اشارة تشتعل النار وهو بعد هو في مادة معينة يعني - [01:15:46](#) ارسلاها بطريقة او انها تشعل عن بعد او يجيب لك الحمامة مثلا ويذبحها قدامك ها يقتلها امامك ويرميها عليك كذا ويقول شف ذبحته يعطيها الجمهور مثلا ويحاولون يصحونها لين يملون يرجعون هذا. فيقوم يرجع رأسه كذا وتصحى - [01:16:06](#) والحقيقة فهم نوع من المخدر عنده خدرها بطريقة اخرى ثم في اليد الاخرى او في تلقى في الطرف الاخر من يده مصحي وصحت يعني وله صور كثيرة من ارادها فليقرأها في كتاب احكام السحر والشعوذة او كذا آآ الدكتور عمر الاشقر - [01:16:32](#) نعم هذا من النوع الاول استعاذة بالجن هذا سحر حقيقي يقبلون الاشياء هذا من نوع الكفر نوع الكفر كل شكلكم ما ودكم نكمل بعد العيد على هذا ها خلني اكمل هالباب على الاقل يعني نكمل الباب هذا - [01:16:53](#) ها وين ذكرنا فيه؟ جيد في الكتاب كويس اذا موجود هو كتاب العقيدة احسنت بامكانه هل ينزل او شي تنزله المجموعة اللي يبغاه او ذكرني انا انزله فيما بعد لانه جيد انا ما رأيت احد كتبه يعني - [01:17:20](#) وانا جلست عليه فترة هذا الموضوع يعني حتى انتهيت منه الى شيء يعني هذا مشكلتي احيانا وهي زينة مشكلة حسنة لكنها متعبة لي انا لا احب ان اقلد احد في تقسيماتي ولا في ترتيباته ولا في يعني استوعب الكلام ما استطعت ثم ارتبه كما - [01:17:44](#) ارى انه احسن في الترتيب وادق في الاحكام. على كل حال ايضا هذا الباب الحقيقة باب كبير وباب خطير والعلماء تكلموا فيه بكلام والناس اليوم قد يقعون في بعض المكفرات يشعرون او لا يشعرون. طيب اه قالوا حتى يستتاب ثلاثا. جمهور العلماء على وجوب الاستتابة - [01:18:04](#) تتفق على استحبابها وهو الراجح انه لا بد من استتابة قول ثلاثا يعني ثلاثة ايام والثلاثة هذه ليست حدا لكنها مأخوذة من اثر عن جماعة من الصحابة شرهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء عن عن عثمان رضي الله عنه وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. والصحيح انها لا تقيد بثلاثة ايام - [01:18:27](#) كيف الحال والزمان والمكان والشخص؟ احيانا الشخص بليد ويعني ما عنده فكر ولا عنده هذا يكفيه يوم ولا يومين ولا ثلاثة لكن احيانا يكون بروفيسور في الفساد يحتاج الى وقت لمناقشته ومحاورته. ولا يجوز لنا ان نفرح بقتله بقدر ما ينبغي لنا ان نفرح بتوبته - [01:18:49](#) نؤجله ونؤخره حتى يتوب لعل الله ان يتوب عليه. فهو نوع من انقاذه ايش؟ من النار ونوع من دعوته الى الله جل وعلا. لان نحن

مأمورون بالدعوة الى الاسلام سواء كان كافرا صيا او كافرا مرتدا - [01:19:15](#)

قال فان تاب يعني رجوع الاسلام والا قتل بالسيف. نرجع الى الى الموضوع اللي هو انا الذي يترجح عندي وهو مذهب جمهور العلماء ان جميع انواع الكفر منها توبة ظاهرا وباطنا ويحكم له باحكام المسلمين. وهذا مذهب جمهور العلماء مذهب الجمهور وهو رواية عن احمد ومذهب اكثر السلف والخلف - [01:19:31](#)

هذا اللي يظهر والله اعلم والعودة الى الاسلام يا اخواني وانقاذ انسان من النار هذا مكسب لا تفرح بقتله ولا تسعد بقتله. ولا تبادر لا تقول لقال الصحابي الفلاني او قال كذا او قال كذا يعني - [01:19:57](#)

كل له رأيه. لكن يعني قدر السلطان اجتهادا في بعض الاحوال انه لا يستتاب كما لو كان جرمه كبيرا جدا وهذا يتنزل عليه الوقائع النبوية اهدار دم ابن خطل وعكرمة بن ابي جهل وغيرهم لانهم فعلوا افعال قبيحة جدا. يعني ليست يعني مثل ما - [01:20:20](#) ردة مغلظة ونقدر نقول جدا ايضا الامام اذا رأى واجتهد لكنه ليست حدا ايش ليست حدا قاطعا. بل اذا اسلم وهداه الله فعله خير له ولاهل بيته وللمسلمين والله اعلم - [01:20:53](#)

ستبقى اذا القضية قضية اجتهاد سلطاني اجتهاد ايش؟ سلطاني في ايقاع القتل ما ما هم كايين ملزم اجتهاد سلطاني. لكن لا يجوز اطالة مدة الاستجابة حتى يعطل ايش الحج تعطيل حدود الله حرام - [01:21:16](#) يعني يعني مثلا اعطش يعطيه اسبوع يعطيه شهر شهرين ثلاثة اما نعطيه سنة سنتين ثلاث لا لا لا يعني اذا اعطيته سنتين ثلاث عشر هذا صار اه تعطيل الحد الشرعي - [01:21:40](#)

وصاروا ما هم متلاعب ما عاد لنا في حاجة فمثل هذا يعني يعني انا لا اقول هو حد ثلاثة اشهر لكنه يعتبر ثلاثة اشهر شيء كثير جدا كثير جدا يعني لا ينبغي ان يزداد عليه والله اعلم. ويذكر يذكر ان الذي امر معاذ بقتله استتيب - [01:21:57](#) شهرين استتيب لمدة شهرين يقال هذا في بعض روايات الخبر لكنها ليست في الصحيح الذي في الصحيح ان معاذ امر بقتله مباشرة وكان عند كعبي موسى ارجعه ابو موسى لكن معاذ يعني تركه لكن ابو موسى يعني استتابه شهرين هكذا يذكر لا ادري الان - [01:22:20](#)

صحتي هذا لكنه ذكره بعض الفقهاء لكني لم اراجع اه هذه الرواية قال ويقتل بالسيف قصاص قياسا على القصاص. قياسا على القصاص والقصاص الحقيقة يعني يعني فيه خلاف ذكرناه من قبل وعلى كل حال للامام ان يقتله باي طريقة لان حديث القود بالسيف هذا ضعيف - [01:22:42](#)

هذا ضعيف رواه ابن ماجي وغيره باسناد ضعيف. فيقتل بما يرى انه انسب لقتله قال ثم بدأ يتكلم عن يعني انواع الردة او اسباب الردة او يعني اه اصول الردة. يعني اصول الاعمال التي يحكم عليها على صاحبها بالردة - [01:23:12](#) والعلماء يعني ليسوا متفقين على ترتيب هذه الاصول. واكثرهم يسردها سردا. وبعضهم يذكر ثلاثة وبعضهم يذكر اربعة وباستقراء يعني كلام علماء اهل السنة يمكن ان نجعل الاصول خمسة اصول اسباب الردة خمسة او اصول الاعمال - [01:23:43](#)

التي يحكم على اصحاب الردة خمسة وكل اصل او سبب يدخل فيه منات الصور والامثلة فنحن اذا عرفنا هذه الاصول وكل اصل يدخل اي او في تقسيمات اخرى للعلماء. هي تقسيمات للكفر وليست للردة. مثل كفر الاعراض وكفر - [01:24:06](#) التكذيب وما اشبه ذلك هذه أنواع ايش؟ الكفر نتكلم عن اسباب الردة الآن واصول الصور التي يحكم على صاحبها بالردة. اه نقل الاصل الاول او القسم الاول الردة بالاعتقاد الثاني الردة بالفعل الثالث الردة بالقول - [01:24:29](#)

والرابع الردة باقي اثنين ميين يعطيناها ها بالقول قلنا اليد قلنا بالفعل بالشك والشك وليس المراد شكل وسوسة لا الوسوسة هذي من الشيطان كلن يوسوس له انما المراد الشك آآ التردد في اصل من اصول الدين - [01:25:02](#)

مثلي واحد يشك في وجود الله. طبعا ايضا مرضى الوسوسة لا يدخلون في هذا لانهم مرضى والمريض ليس عليه حرج والخامس باقي واحد ابوة ها بالترك الكفر بالترك وكلها لها صور كثيرة الا الكفر بالترك - [01:25:33](#)

فليس له الا صورة او ثلاث سور. ممكن نقول ثلاث سور ساذكرها قبل ان انسها الصورة الثلاث اللي هي الكفر بالترك اولا آآ ترك مطلق

العمل فلا يعمل من الدين شيئا لا يصلي ولا يصوم ولا يزكي ولا يحج ولا ولا ما عنده اي عمل من اعمال الاسلام - [01:26:01](#)

مثل يعني هو ولد مسلم ولا تشهد وخلص انتهى ما عاد اعمل شي له عشرين ثلاثين سنة عايش مثل الملاحدة هذا كافر. كافر بالترك.

هذا ترك الاسلام وقد اجمع السلف على كفر هذا ترك مطلق العمل - [01:26:37](#)

الثاني ترك الصلاة. ترك ايش؟ الصلاة وهذا محل خلاف بين العلماء يعني متى يترك متى يكفر بترك الصلاة وعند المتأخرين فيه خلاف في اصل المسألة. هل يكفر بترك الصلاة او لا؟ لكن اكثر السلف بل نقل اسحاق ابن - [01:27:05](#)

ابويا والعقيلي اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة وقد تكاثرت الروايات عن الصحابة بكفر تارك الصلاة يعني عامة من نقل عنه شيء من الصحابة في هذه المسألة يقول انه كافر - [01:27:28](#)

وهي مروية عن اكثر من عشرين صحابي رضي الله عنهم وقد جمعهم الشيخ الفاضل الزاحم في كتابه حكم تارك الصلاة نقل اثار الصحابة في هذه المسألة معزوة الى من رواه - [01:27:49](#)

الصورة الثالثة وقد تكون هي نفس صورة السورة الاولى او تشابهها. وهي اللي يسميها العلماء المتأخرون بعض آآ المتوسطين كفر الاعراض يعني الاعراض عن دين الله عز وجل فلا يتعلمه ولا يعلمه - [01:28:12](#)

ولا يرفع به رأسه وهذا ذكره الشيخ محمد ايضا في نواقض الاسلام. ذكرها غيره من اهل العلم. فهذه ثلاث اه صور انا لا اعرف لها الان رابعة في الكفر بالترك. اما الكفر بالاعتقاد فهو كثير جدا - [01:28:35](#)

والكفر بالعمل ايضا صورته كثيرة جدا والكفر بالشك ايضا صورته كثيرة جدا لا يمكن حصر هذه الاصناف الاربعة قد ذكر المؤلف امثلة عليها يعني نحتاج نعلق عليها ولا ما يحتاج - [01:28:57](#)

ناخذ هواه. من جحد الله يعني جحد وجود الرب. هذا الالحاد. يسمونه اليوم يسمى كفر الجحود. او جعل الله شريكا جعل الشريك له صورتان الجعل بالاعتقاد والجعل بالعمل يعني يعتقد ان لله شريك - [01:29:21](#)

هذا كفر في الربوبية مو في اللوهمية. او يعمل عمل ويشرك معه في مع الله غيره. هذا شرك ايش في اللوهمية وكلاهما شرك. نعم اليوم طولنا عليكم لكن بيدو اليوم وبكرة الاسبوع الجاي بنمش قدر ما نقدر يعني عشان نخلص - [01:29:40](#)

اللي يرهق ولا يتعب لا بأس انه يستأذن ويتابع على اليوتيوب ان شاء الله يستفيد ولذلك ترون ان تغلق الاسئلة اجابوب على اسئلة بنقعد يوم بكرة يعني لعله يعني اللي اليوم بس عشر دقائق وتغلق الاسئلة - [01:30:06](#)

ها بس احيانا تغلقونها عقب نص ساعة وفيه عشرين ثلاثين سؤال متى بنجاوب عليها هذا قصدي يعني بس عشر دقائق وسكروا له. خلاص يعني ما عاد نقدر الحين الساعة يعني معناها بنقعدن احدعش وزود - [01:30:32](#)

اه وينبغي بل يجب ان نعلم ان الجحود صورة من صور الكفر لا ان كل كفر فهو جحود فهذا ليس كلام اهل السنة. ولذلك الفقهاء المتأخرون خلطوا بين رجل شاعر ومن اجهل السنة الفقه القديم كله لاهل السنة. فيذكرون صور من الكفر العملي يجي المتأخر - [01:30:50](#)

يقول قصد الائمة السابقين انه لا يفعل كذا الا بعد ان يعتقد وبعد ان يجحد هذا تهرا هراء لا يلزم الجحود ولا يلزم ان نقول يدل على الجحود انما ذات الفعل يعني الشخص اللي يرمي - [01:31:15](#)

في الزبالة ولا في الحمام جحد او ما جحد هذا كافر. مرتد عند الاسلام واضح ولا لا؟ يعني يكفر بذات العمل بغض النظر هو يعتقد ولا ما يعتقد يجحد ولا ما يجحد يكذب او ما يدل على تكذيب ولا ما يدل - [01:31:35](#)

لا تكذيب في ناس تصلي وتصوم وتسب الله ورسوله وانا اسأل عن هذا كثيرا هذولي كفرة يكفرون بس ليس بالضرورة ان نحكم على الكافر بعينه بالكفر يعني بعض الناس للاسف في هذا الزمان مغرقيين في الجهل. فقد اقول قد يعذرون في بعض الصور. بشدة جهلهم - [01:31:53](#)

خاصة التجهيل اليوم في العالم الاسلامي فضلا عن العالم الغربي يعني تجهيل الى منتهى الحدود بل في بعض بلاد الاسلام والمسلمين تجد التجهيل بالاسلام والجهل بالاسلام شيء خيالي. لكن يجب على - [01:32:19](#)

طلبة العلم واهل العلم ان لا يتسرعوا في التكثير وهم يعرفون عموم الجهل في بلاد المسلمين اليوم شيء خيالي ما عاد يدرس الدين. كما يجب في عامة بلاد المسلمين بل يدرس احيانا الدين محرفا - [01:32:39](#)

اه قال او اعتقد ان لله صاحبة هذا لا شك انه كفر او اعتقد ان لله ولدا هذا كفر او كذب الله هذا كفر كذبه بقلبه او بلسانه او سب الله او سب الرسول او كذب الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذا كفر. او سب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:02](#)

هذا لوحده كفر او جحد احد الانبياء قال ما في نبي. مثل ما يقول بعض الابداء المشهورين اللي اللي كلام الزندقة في كلامهم كثير. يقول وهو اديب واديب مشهور جدا في دولة عربية. يقول - [01:33:26](#)

قرآن ان يحدثنا عن ابراهيم ما شاء وللقرآن ان يحدثنا عن اسماعيل ما شاء. ولكن ليس من ضرورة ذلك ان نصدق بوجود رجل اسمه ابراهيم. او في وجود رجل اسمه اسماعيل حتى يثبت ذلك لدينا بالطرق الحديثة اللي هي الحفريات والخرابيط الأجنبية هذه - [01:33:46](#)

هذا كافر وكلامه كفر فيجب الحذر من هؤلاء الجهلة المتمردين عن دين الاسلام قال او جحد القرآن او كذب اية من كتاب الله جل وعلا اه او شيئا من ولو حرف من القرآن او جحد اركان - [01:34:11](#)

لو قال الصلاة ما هي بواجبة. وان كان يصلي الليل والنهار او الزكاة ما هي بواجبة وان كان كل اموال الصدقة ما تنفع هذه الصدقة لانه مرتد يجب عليه ان يعتقد وجوب الصدقة وان يعتقد وجوب الصلاة مع عمله بها - [01:34:39](#)

وهكذا الصيام وهكذا الحج او احل حراما متفقا على تحريمه مثل الزنا. قال والله الزنا حلال. او كتب في في نظام نظامه الزنا يباح خارج فراش الزوجية هذا كفر هذا كفر - [01:34:56](#)

اباحة محرّم بالاجماع ولا محرّم بنص القرآن ولا بالحديث الثابت ثبوتا قطعيا هذا كفر بغض النظر عن تكفير القائل فقد يكون الامر خفي عليه خاصة في مثل هذه الاعصار. لكن هل هذه ردة عن دين الاسلام - [01:35:19](#)

لكن قد نعذره مثل ما قال المؤلف الا ان يكون ممن تخفى عليه الواجبات والمحرمات. مثل شخص اسلم حديثا او اسلم في الصحراء او اسلم في اوربا او اسلم في امريكا او اسلم في اسبانيا او في استراليا او في اي دولة من دول الكفر. مثل هذا يعني يخفى. بل - [01:35:37](#)

لو اسلم في دولة اسلامية لكن الغالب عليه التغريب الغالب عليها التغريب هذا وين يتعلم الدين منه وان كان اثم اثم عظيم لكن قد يقال انه معذور بجهله. ومسألة العذر بالجهل هذه من كبريات المسائل - [01:35:57](#)

وينبغي ان تحرر وان لا يتقحمها من لا يعلمها. والعلماء قديما وحديثا ايضا لهم فيها اختلاف ومن رام جمعهم فانه لا يستطيع من رام ان يجمع علماء اهل السنة على قول واحد فهذا غير غير مقدور عليه - [01:36:19](#)

الخلاف بينهم حقيقي في هذه المسألة. حتى علماء العصر كبار علماء العصر اليوم عندهم في هذه المسألة وفي تفاصيلها قولان مشهوران بعد شوي اسمح لك بالنقاش خلني اخلص بس قال فان لم يقبل اه اه يعني اه بعد الاستتابة اه كفر. يعني هذا الذي خفي عليه يعلم فان لم يقبل كفر - [01:36:42](#)

ويترتب احكام الردة. الصبي الصبي هذا يحتاج وقت طويل للبحث. انا قسمت احواله الى خمسة احوال. لكن خلاصة كلام لن اذكرها لن اذكرها لا تدور قامت اسلام الصبي صحيح وكفره غير صحيح - [01:37:09](#)

حتى يبلغ لانه لا اعتبار له قبل البلوغ. اما اسلامه فهو صحيح. هذا الخلاصة في هذه المسألة ولذلك لا يستتاب لا يستتاب بعد البلوغ لكن اذا استمر على كفره بعد البلوغ هذا يستتاب فان تاب والا قتل. لكن من - [01:37:31](#)

ثم رجع وصار مع المسلمين رده هذي لا اعتبار لها لانه صبي صغير فيقبل منه الخير والحسنات ولا يقبل منه السيئات ولا الكفرات قال ومن ثبتت رده فاسلم قبل منه. قبل منه. هذا الصحيح وهو قول عامة الفقهاء مطلقا حتى الزنديق - [01:37:50](#)

ساحر والذي كثر كثر رده وتوبته لكن اذا رأى الحاكم او السلطان انه ما عاد ينفع معه استتابه عشر مرات عشرين فله قتله ردة لانه يقول ما عاد ينفع معه كما فعل ابن مسعود وغيره - [01:38:13](#)

ويكفي في اسلامه بعد الردة ان يتشهد الشهادتين ولكن ان كان قد جحد شيئاً هو كان سبب كفره لابد ان يقر بهذا الذي جحدته قال
واذا ارتد الزوجان ولحقا بدار الحرب ثم سبياً - [01:38:33](#)

هنا تطبق عليهم احكام المرتدين. يستتابون فان تابوا والا قتلوا. تاب والا قتل ولا يجوز استلقاء قهما لماذا؟ لان المرتد لا يسترق ولا اه
يترك حيا ضرورة الاسترقاق انه يترك حيا - [01:38:58](#)

ولا يجوز تركه حيا بل يجب قتله ردة. طيب واولادهما ما حكم الاولاد؟ شف الاولاد نقدر نقول على ثلاث حالات الحالة الاولى اولادهما
في الاسلام يعني هم مسلمان وعندهم ثلاثة اطفال على خمس سنوات واربع وكذا وارتدوا وراحوا معهم عيالهم. فمعهم اطفال صغار -
[01:39:18](#)

دون سن البلوغ ولما اعيد الى بلاد الاسلام الاطفال لا يزالوا اطفالا فنقول اطفال المسلمين لا علاقة لهم بكفر ابويهم. هم على الاسلام
لان اسلامهم صحيح وكفرهم ايش لذلك لا يستصح ردتهم كما تقدم على الراجح من اقوال العلماء - [01:39:50](#)

فنقول يفصلان عن والديهم والوالدان اشتتابان فان تابا ولا قتلنا الحالة الثانية اولادهما حال الردة حال الردة وهؤلاء كفار لانهم اولاد
ايش اولاد كفار فهؤلاء يفصلون ايضاً عن والديهم ويدعون الى الاسلام اذا كانوا مميزين. واذا كانوا غير مميزين يعطون اقاربهم
المسلمين يتربون معهم وهم على الاسلام - [01:40:19](#)

وهم تبع لمن يربيههم وهم اهل الاسلام وان كانوا مميزين يعرض عليهم الاسلام فان اسلموا فالحمد لله وان لم يسلموا ايش سوى بهم؟
يقتلون ما يقتلون ولا يشترقون يحبسون حتى يبلغون - [01:41:01](#)

فان بلغوا استتبيوا فان تابوا والا قتلوا الحالة الثالثة اللي هي وسط ما هو الوسط اللي هو حمل به حال الاسلام وولد في حال هذا
فيه قولان للعلماء هل يكون الاصل فيه الاسلام؟ ولا الاصل فيه الكفر - [01:41:28](#)

الذي اختاره ابن قدامة في المغني انه مسلم. له احكام المسلمين فيكون غير اذا كان مميز عليه الاسلام من جديد ما يعرض على
الاسلام يلحق باهله المسلمين وان كان غير مميز فكذلك - [01:41:56](#)

اهله المسلمين لكنه يجدد اسلامه ويجدد ايمانه ويعلم دينه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين كان
بدنا ندخل في كتاب الجهاد ندخل خلاص الاسبوع القادم بكرة بكرة بكرة بكرة. غدا ان شاء الله ها؟ نوقف الاسئلة يا شيخ. يعني
اه - [01:42:16](#)

ها عسى ما هي واجدة اليوم والله حتى انا تعبت يعني. شف لك ربيع ساعة دجة احداش نتوقف والاسى نكملها بكرة واعذرونا الاخوان
يعني احنا تعبنا والاخوة تعبوا. فان قدرنا نجيب على الاسئلة خلال ربيع ساعة. كالمعتاد السؤال من هنا ومن هنا - [01:42:51](#)

وان لم نستطع فنكملها غدا ان شاء الله ايش كان عندك نقاش او النقاش اللي بتناقشه قبل شوي ما هي نسيت ايش؟ العذر بالجهل
عذر بالجهل. انت وش انا ما ادري وش كنا نتكلم عنه العذر انا الحين قفل معي ما عاد ها - [01:43:16](#)

انا لا بد ان انتهي ان شاء الله وانا في ذهني اني بنقدر ان شاء الله. في ذهني بنحاول ها لا صعب نتعب اكثر بركة بركة لو نبدأ بالعشاء
بدري بكرة - [01:43:46](#)

لحد يجيني انتوا اللي تأخروني اه لا حد يجي يسألني عقب الصلاة يعني اليوم حول ربيع ساعة. اعزك بكرة ان جيت تسأل انت وابو
عبد الله بنعزركم سمعت يا ابو عبد الله؟ سم. يقولون نبدأ على طول عقب الصلاة عشان ايضاً نستغل الوقت - [01:44:03](#)

لا احد يجيني يناقشني. واذا شفتوني اه طولت قلت قم الله يجزاك خير لا يصير فيها شوي ارهاق زيادة بركة. نشوف بكرة وش
ننتهي اليه الاسبوع الجاي ننظر نظر جديد او على الاقل اليوم الاخير اللي هو اخر يوم ممكن نجعله من المغرب ولا بعد من العصر
دورة - [01:44:24](#)

تصير دورة علمية يعني يعني كالدورة وجيدة جربناها طريقة الدورات يعني حتى ننتهي من الكتاب بدينا نجربها في بعض الدروس
الان وهي كانت عندي فكرة لهذا الدرس لكني ما طبقتها. باقي ثلاث كتب يا شيخ - [01:44:52](#)

مي مشكلة ان شاء الله ننتهي منها لان اكثرها قصير ارجو ذلك. بعد الجهاد والقضاء والشهادات. تبع طيب عطونا عطونا عطونا سؤال

يقول احسن الله اليكم آآ هل تنصحوا يا شيخنا بالقراءة من الكتب والمتون العلمية للمبتدئين بدون شيخ؟ لا نعم - [01:45:11](#)
باختصار اختصارات لا نعم ايه لا لا ما يسمى مرتدين هم تبع لابويهم كفار ما قلت انا انا دكتور مرتدين ايه احسنت احسنت

احسنت لا هذولي هذولي حكمهم حكم الكفار - [01:45:31](#)

حكم حكم الكفار. يعني وسيأتينا حكم الكفار في الجهاد وبما انهم اطفال فيشترقون. احسنت انا اخطأت في التقسيم. يعدل التقسيم
اللي ذكرناه. لا لا وهم مني ولا هو معروف حكمهم. احسنت يا شيخ عبد الله احسنت. هؤلاء الاطفال اللي ولدوا في الكفر كفار حكمهم

بالتبع - [01:46:08](#)

لكنهم لا يقتلون ولا يحبسون ولكن يمكن ان يشترطوا لانهم اطفال وفيهم ثلاث خيارات سنذكرها يعتبر مثل سبي الكفار ممكن ان
يفادون وممكن ان تشرطون ممكن ان يمنوا عليهم. لكن خيار القتل لا يجوز في الصبيان - [01:46:37](#)

اربعة ستأتي ان شاء الله في كتاب الجهاد احسنتم نعم يقول السائل احسن اليكم هل يعد منا الرياء نصلي في المنزل؟ لينظر الي او
لينظر الي اخواني ويقتدوا به. من ينظر اليه؟ اخوانه يقتدون به - [01:46:59](#)

لا ما هو من الرياء الرياء انك تصلي في المنزل لكي يقتدون بك تصلي ما تصلي فرائض تصلي النوافل هذا طيب هذا طيب بل يجب
اذا كان عندك علم انك تقول تعالوا شوفوا صلاة وصلوا مثلي خاصة الصغار يعني هذا نوع من التربية والتعليم وهذه من الحكم -

[01:47:14](#)

الشرعية في كون ان يشرع للانسان يصلي في بيته حتى يقتدي به زوجته وبناته واطفاله الصغار. لان بعضهم لا يحضر مجالس العلم
وهو يحظرها. نعم. الرياء خذوا قاعدة يا جماعة - [01:47:34](#)

الرياء لا يكون الا بالقصد. قال صلى الله عليه وسلم من سمع يعني قصد التسميع. سمع الله به ومن رأى قصد المراءات رأى الله به رواه
الشيخان متفق عليه من حديث اظن جندب - [01:47:51](#)

من حديث من حديث اظن ابي زر جندب بن جنادة او جند بن عبدالله البجلي المهم اخص في الصحيح نعم نعم في سؤال في سؤال
في سؤال نعم بعد ايش - [01:48:10](#)

هل تورث الشفعة او لا لا ادري الله اعلم ما ادري والله احسن الله اليكم يقول السائل وجدت في احدي المساجد كتابا شرعيا يوزع وهو
يوزع ولا يملكه احد مكتوب عليه - [01:48:32](#)

وقف على طلبة العلم وغيرهم ممن يريد الادفع به ومن استغنى عن الانتفاع به فلا يبيعه بل يدفعه الى طالب علم وقد اخذته للانتفاع
به دون اخذ الاثم من راعي المسجد - [01:48:49](#)

علما ان هذه المكتبة التي في المسجد وقفية عن من استغنى عن كتابه فليست لاحد ولا يقرأ وهو لا يقرأ على كل حال خلاص يكفي
هذا السؤال لا يجوز لك اخراج كتاب من - [01:48:59](#)

الا كتاب للتوزيع حاطين عشر نسخ خذ نسختك. اما اذا كان في المسجد نسخة او نسختين للقراءة ما يجوز تطلعه من المسجد خلاص
اخذه خص به المسجد. الا اذا استغنى فيه عن المسجد او منعت الكتب في المساجد او يبحث عن طريق اخر للاستثمار - [01:49:09](#)

منه والله اعلم نعم في سؤال في سؤال تفضل عمر احسنت اذا هو جند ابن عبد الله البجلي جزاك الله. تفضل ما تأثم ما تأثم لكن اذا
كان شيه يسير وتستطيع - [01:49:30](#)

رفاهية ينبغي رفاهية يتأكد رفعه وقد يجب. اما شيه كثير مثل رز منشور. ما تقدر تشيله تقعد لك نص ساعة ولا جح مقطع
ومنشور مرة قعدت اشيل جحة منثرة قعدت جيت نص ساعة - [01:49:58](#)

ما انت مطالب فاتقوا الله ما استطعتم يعني ما تقدر. الاثم من رماه. فاذا استطعت ان ترفعه احتراماً للنعمة فلا فهو طيب الله اعلم.
نعم. احسن الله اليكم يقول السائل. رأيت قولاً لاهل العلم ان ايام العشر من ذي الحجة افضل من ناحية النهار لان بها عرفة. افضل من

ايش؟ من ايام - [01:50:13](#)

ايام العشر من ذي الحجة افضل من ناحية النهار. من ايش؟ افضل في من ناحية النهار لان بها عرفة ويوم النحر. ما هي الاعمال التي

تعمل بالنسبة اليوم العشر هي افضل ايام الدنيا العشر. ليها ونهارها - [01:50:33](#)

هذا هو الراجح والمسألة ثلاثة اقوال معروفة عند العلماء. ان الصيخ يا اخوان صريح صريح يقول عليه الصلاة والسلام ما من ايام ما من الفاظ العموم ومن من الفاظ العموم وايام نكرة تعم ايش اكثر من هذا العمر - [01:50:53](#)

فهذا هو الراجح من اقوال العلماء اما التفريق بين الليل والنهار هذا ما هو قوي يعني. ولكن في العشر الاخيرة من رمضان ليلة واحدة هي افضل من العشر كلها - [01:51:09](#)

اما نقول العشر كلها افضل؟ لا. لكن في ليلة واحدة في العشر الاخيرة من رمضان هي افضل من هذه العشر وهي ليلة القدر هذا هو الصواب بس ما نقول العشر افضل ليلة واحدة منها افضل من العشر كلها وافضل من ايام الدنيا كلها. بنص القرآن ليلة القدر -

[01:51:24](#)

خير من الف شهر وامك عشر مجموعة لا يوجد الحقيقة لا يوجد نص عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاص الا في تفضيل العشر كاملة الا ان نقول قوله تعالى والفجر وليال عشر. هذا هو يعني اوضح نص في تفضيل - [01:51:46](#)

عشر على الخلاف. والمسألة فيها عدة اقوال للعلماء. هل المراد عشر ذي الحجة او العشرة الاخيرة من رمضان؟ والصحيح القول الثالث ان لا تدخل هذه وهذه. وهذا اختيار الشيخ ابن سعدي وابن عثيمين في احد قوليه لا في كليهما. فعلى كل حال - [01:52:09](#)

اعمال مشروعة في نهار اه اه العشر كثيرة جدا الصلاة في غير وقت النهي الصيام الذكر الدعاء الاستغفار طلب العلم الدعوة الى الله لو على الصدقة كل الاعمال الصالحة ما فيها شيء يعني خاص. ومن اهم الاعمال كما نبه عليه العلماء ودلت عليه الاخبار ذكر الله -

[01:52:29](#)

الاكثر هذه الايام العشر اكثر فيها من ذكر الله جل وعلا بانواع الذكر وبخاصة التكبير الله اعلم نعم يقول السائل ما حكم قراءة القرآن من المصحف او الجوال في الصلوات الجهرية؟ يجوز يجوز لا بأس نعم - [01:52:54](#)

يسأل عن كتاب الشرح الممثل لشيخ ابن عثيمين هل هو شامل جميع المسائل او اكثر مسائل الفقه؟ الشرح الممتع ليس شامل لجميع مسائل المغني ليس شاملا لجميع فما بالك الشرح الممتع لكنه اهم المسائل موجودة محررة يعني باختيارات الشيخ. والا حتى مسائل

الروظ ليست كلها موجودة - [01:53:11](#)

احيانا يستطرد يقول ذكر في الروظ كذا ذكر في الروظ كذا ويعلق عليه لكن غالبا الشيخ يكتفي بمسائل الزاد وهذا هو الغالب ولكنه يزيد عليه بعض الصور من الروظ ومن غير الروظ واحيانا يزيد عليه بعض النوازل لكنه - [01:53:32](#)

مئات المسائل لا توجد في الشرح الممتع بل يمكن الاف المسائل. المغني المغني على سعة المغني رسالة المغني تفوت مسائل كثيرة

نعم يقول السائل احسن اليكم اذا نوى الانسان سؤال للمفتي او الشيخ يفيد الطلاب هل يثاب؟ اذا نوى - [01:53:52](#)

يفيد نفسه ويفيد الاخرين لا بأس هذا طيب يثاب ان شاء الله على هذا. ويكون هو كل من استفاد من سؤاله يعني وحتى يبدو لي ولم ينوي اصلا قد يكون النية هنا تكلف. وسأل هو تسبب في هذا العلم يعني هو سأل فكان سببا لنشر هذه المعلومة - [01:54:16](#)

التي قالها الشيخ فهو مثاب عليها ما دام نوى في الجملة بطلبه للعلم وجهه الله جل وعلا لا يلزم ان ينوي بعض الناس يدقق ويتقرون في النية هذا كثير مما يفعله بعض المعاصرين اليوم لا اصل له. نعم - [01:54:36](#)

يقول عندما اقرأ لكبار العلماء امثال ابن باز وابن عثيمين رحمهم الله تعالى في بعض المسائل ارى لهم قول في مسألة واحيانا ارى لهم قول اخر كيف اعرف القول الذي ثبت علي والذي تراجع عنه - [01:54:53](#)

هذا صعب. معرفة اخر القولين من اي عالم صعب. صعب. وكثير من العلماء لهم قولان. ومعرفة هذا له عدة طرق اهمها ان يذكر الشيخ تراجمه عن هذا الرأي القديم فيقول كنت اقول فالان اقول غيرت رأبي او - [01:55:07](#)

قال هذا رأبي القديم. هذا هو اوضح شيء. واحيانا يقولونه المشايخ خاصة ابن عثيمين يصرح يعني يقول والله كنا نقول كذا والان

تغير رأبي في هذه المسألة. والطريقة الثانية معرفة متى قال هذا الكلام؟ لمعرفة تاريخ الفتوى - [01:55:27](#)

وتاريخ تعريف الكتاب او تأريخ المحاضرة او تاريخ الدرس الطريقة الثالثة عن طلابه طلاب الملازمين له. يعني يعرفون الشيخ

ويعرفون اراءه القديمة وارهه الحديثة. فيقولون شيخنا كان يراه او تغير رأيه. شيخنا كان يفتي ثم تغير رأيه وافتى بكذا. اللي لازموه
عشرين ثلاثين اربعين سنة يعرفون ارائه. هاي ثلاثة طرق - [01:55:47](#)
هو في طرق غيرها لمن اراد التأمل اه نعم. وهذه مسائل جيدة للبحث يعني. خاصة العلماء الكبار مثل ابن تيمية ابن القيم ابن باز ابن
عثيمين يعني ممكن تكون دراسات اقوالهم المختلفة دراسة - [01:56:18](#)
مثلا يدرس القول وتعليقاته ويرجح هو عاد باجتهاده بحسب اراء العلماء الاخرين الله اعلم. نعم. يقول يوجد خدمة كاشف الرقم
الثابت. رسوم الخدمة عشرة ريال. شهريا. ابي رحمه الله رفض هذه - [01:56:38](#)
خدمة من حيث لا يعلم اتفقنا نحن الاسرة او افراد الاسرة على تشغيلها دون علم وتوفي رحمه الله ولا يعلم. ويدفع ويدفع الرسوم منه
انها من الفاتورة. علما ان فعلنا الخدمة عام الف واربع مئة واربعة وعشرين هجري الى وفاته عام الف واربع مئة وواحد وثلاثين. كيف
نتحلل من هذا الفعل - [01:56:56](#)
هي لو كانت مرة واحدة لقلنا يسير عشرة ريال. لكن عشرة في اثناعش مئة وعشرين مئة وعشرين في احدى عشر سنة تقريبا كم ست
سنين قال سبع من اربعة وعشرين لواحد وثلاثين يلا مئة وعشرين في سبع في سبعة - [01:57:21](#)
تفضل كم؟ حول ثمان مئة واربعين. ارى ان تخرجوها صدقة عن الوالد والله اعلم. نعم وصلنا الساعة احد عشر كثير اللي باقي طيب
نكتفي اليوم بهذا القدر جزاكم الله خير وباقي الاسئلة نعرضها ان شاء الله غدا - [01:57:45](#)
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:58:03](#)